



What is the impact of commercial bank financing on the success of entrepreneurial projects? A field study of private commercial banks in Tripoli.

Hanan Abdulsalam Faraj Alsuwe

Health Services Management - Tripoli

EMAIL: hnanalswyy0@gmail.com

Received: 21. 10-2024 | Accepted: 06/11-2024 | Published at: 31. 12.-2024 | DOI: 10.26629/uzjes.2024.01

ABSTRACT

This study aimed to identify the role played by commercial banks in financing entrepreneurial projects. To achieve the study objectives, the study followed the descriptive analytical approach. The target study community consists of all managers, department heads and employees affiliated with the Bank Credit Department in commercial banks (Libyan Foreign Bank, Saray Bank, Al-Yaqeen Bank, Al-Nouran Bank). When communicating with the aforementioned banks, the researcher obtained statistics that represent the size of the target community for each bank. Statistical methods were used using the SPSS system to extract the results related to the study. A number of (57) questionnaires were distributed to the study participants, of which (50) questionnaires were recovered, representing approximately (88%) of the total distributed questionnaires. The researcher excluded (4) questionnaires for their unsuitability for analysis after conducting the desk review process. Thus, the number of questionnaires that were subjected to statistical analysis was (46) questionnaires, representing approximately (81%) of the total distributed questionnaires. Therefore, this cannot be considered a comprehensive inventory. The point here is not the goal at the beginning, but what we obtain when applying what is required. In this case, we can consider this number (46) to be a simple random sample representing the community

Keywords: Commercial banks, finance, entrepreneurship



ما أثر تمويل المصارف التجارية في نجاح المشاريع الريادية دراسة ميدانية بالمصارف التجارية الخاصة بمدينة طرابلس

حنان عبد السلام الصويجي

إدارة الخدمات الصحية - طرابلس

EMAIL: hnanalswyy0@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/12/31م

تاريخ القبول: 2024/11/06م

تاريخ الاستلام: 2024/10/21م

الملخص:

هدفت هذه الدراسة في التعرف على الدور الذي تلعبه المصارف التجارية في تمويل المشاريع الريادية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ويتكون مجتمع الدراسة المستهدف من جميع المدراء ورؤساء الأقسام والموظفين التابعين لقسم الإئتمان المصرفي بالمصارف التجارية (المصرف الليبي الخارجي، مصرف السراي، مصرف اليقين، مصرف النوران)، وعند التواصل مع المصارف المذكورة تحصلت الباحثة على الإحصائية والتي تمثل حجم المجتمع المستهدف لكل مصرف، واستخدمت الأساليب الإحصائية باستخدام نظام SPSS لاستخراج النتائج المتعلقة بالدراسة. حيث تم توزيع عدد (57) استبيان، على المشاركين في الدراسة، وقد استُعيد منها (50) استمارة بنسبة (88%) تقريباً من إجمالي الاستثمارات الموزعة وقامت الباحثة باستبعاد عدد (4) استمارة لعدم صلاحيتها للتحليل بعد إجراء عملية المراجعة المكتبية، وبالتالي عدد الاستثمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي (46) استمارة، بنسبة (81%) تقريباً من إجمالي الاستثمارات الموزعة، وبالتالي لا يمكن اعتبار هذا حصراً شاملاً. فالعبرة هنا ليست بالهدف في البداية ولكن فيما تحصلنا عليه عند التطبيق مطلوب، وفي هذه الحالة يمكننا اعتبار هذا العدد (46) هو عينة عشوائية بسيطة ممثلة للمجتمع.

الكلمات الافتتاحية: المصارف التجارية، التمويل، المشاريع الريادية

1. الإطار العام للدراسة :

1.1 المقدمة

تلعب المشروعات الصغيرة والمتوسطة دوراً هاماً في اقتصاديات وفي الحياة الاجتماعية لأفراد المجتمع، ومن أهم الآثار الاقتصادية والاجتماعية، للأعمال الريادية استقطاب الفئة العمرية الشابة لأعمال الابتكارية والنشاطات الحر والمبادرات الفردية والأعمال الريادية واستثمار أموالهم وطاقاتهم في المشاريع صغيرة والمتوسطة مما يخفف من البطالة ويحد من ظاهرة التضخم الوظيفي.

وتعتبر الاعمال الريادة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة في المجتمعات التي تتمتع بوفرة الامكانيات المادية كالمجتمع الليبي، بمثابة مرحلة تمهيدية لأعداد رجال واعدين لتنمية مهاراتهم وخبراتهم لتنفيذ أفكارهم في مختلف العمليات الإنتاجية والتسويقية، الامر الذي يتطلب التمويل اللازم للإنشاء والنمو، وذلك من خلال حصولها على ضمانات توفر لهم فرصة لتحقيق أهدافهم التنموية والاقتصادية، ولعل من اهم مصادر تمويل مثل هذه المشاريع هو الائتمان المصرفي، حيث ان المصارف التجارية تلعب دور مهم في دعم وتوفير التمويل اللازم للمشروعات الريادية، حيث تشكل هذه المشاريع الدعم للاقتصاد الوطني. مشكلة الدراسة:

ان مشكلة التمويل من اهم المشاكل التي تواجه أصحاب المشاريع الريادية الناشئة، وعادة ما يكونون من الفئات العمرية الشبابية لمنحهم فرصة لتحقيق أهدافها وأفكارهم الإبداعية، ومن هذا المنطلق يمكن صياغة المشكلة

ما أثر تمويل المصارف التجارية في نجاح المشاريع الريادية؟

1.2 فرضيات الدراسة:

الفرضية الاولى: وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة احصائية بين تمويل المصارف التجارية والمشاريع الريادية للمؤسسة قيد الدراسة.

الفرضية الثانية: وجود تأثير ذو دلالة احصائية بين تمويل المصارف التجارية والمشاريع الريادية للمؤسسة قيد الدراسة.

1.3 اهداف الدراسة:

1- التعرف على دور المصارف التجارية في تمويل المشاريع الريادية.

2- التعرف على مفهوم المشاريع الريادية.

3- معرفة مدى تأثير المصارف التجارية على المشاريع الريادية.

1.4 اهمية الدراسة:

تكمن الأهمية في الدور المهم الذي تلعبه المصارف التجارية في نجاح تمويل المشاريع الريادية والتي تعتبر من

العقبات التي تواجه رواد الاعمال.

تظهر أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1- أهميتها للعلم: يعتبر هذا البحث مرجعاً إضافياً للباحثين، ويعزز من فرص تحويل الأفكار الابتكارية إلى منتجات وخدمات ناجحة.

- 2- أهميتها للمنظمات: التوسيع والنمو للمنظمات وإعادة هيكلة العمل ووضع خطط متطورة للرقى بمستوى الانتاجية وتوفير منتجات متقدمة حسب رضا ورغبات الزبائن والعملاء.
 - 3- أهميتها للباحث: من المواضيع المهمة التي تستوجب دراستها نظراً لأهميتها لطرح أفكار ابتكارية جديدة وفريدة، وكذلك في البحوث التطبيقية.
- 1.5 حدود الدراسة:-**

- 1- الحدود المكانية: في المصارف التجارية الخاصة بمدينة طرابلس.
- 2- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال سنة 2024.
- 3- الحدود البشرية: تمثلت المدراء ورؤساء الأقسام والموظفين التابعين لقسم الائتمان المصرفي بالمصارف التجارية الخاص بطرابلس.
- 4- الحدود الموضوعية: تسليط الضوء على مدى تأثير تمويل المصارف التجارية الخاصة على المشاريع الريادية.

1.6 التعريفات الاجرائي:

- 1- التمويل: هو الوسيلة الداعمة في شكل نقدي او تقديم ضمانات لأصحاب المشاريع والاستثمارات الريادية والتي تغطي العجز او الفجوة لسد احتياجات هذه المشاريع.
- 2- المصارف التجارية: هي مؤسسة مالية تقوم بحفظ وتأمين السيولة النقدية المودعة، وهي الجهة المانحة للإقراض المالي ضمن معايير وشروط التي يجب توفرها المشاريع.
- 3- المشاريع الريادية: هي خلق أفكار جديد او تطوير مشاريع قائمة تقدم شيء ذا قيمة بشكل مبدع وفريد مع إدارة الاعمال والاخذ بالمخاطر وتحقيق الأرباح.

1.7 متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة تمويل المصارف. (التمويل قصيرة الأجل، التمويل متوسط الاجل، التمويل القصيرة الاجل).

المتغير التابع نجاح المشاريع الريادية.

1.7 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة المستهدف من جميع المدراء ورؤساء الأقسام والموظفين التابعين لقسم الائتمان المصرفي بالمصارف التجارية (المصرف الليبي الخارجي، مصرف السراي، مصرف اليقين، مصرف

النوران)، وعند التواصل مع المصارف المذكورة تحصلت الباحثة على الإحصائية التالية والتي تمثل حجم المجتمع المستهدف لكل مصرف:

جدول رقم (1) حجم مجتمع الدراسة للمصارف المستهدفة

النسبة	العدد	المصرف
17.5	10	المصرف الليبي الخارجي
7.0	4	مصرف السراي
40.4	23	مصرف اليقين
35.1	20	مصرف النوران
100.0	57	الاجمالي

وقد أعتقد الباحثة انها تستطيع التوصل لجميع عناصر المجتمع، لذا استهدفت مجتمع الدراسة بالكامل (المسح الشامل)، حيث تم توزيع عدد (57) استبيان، على كل مصرف حسب العدد المستهدف.

1.8 مصادر جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على البيانات الأولية والتي تم جمعها عن طريق أداة جمع البيانات الاستبانة، وجمع البيانات الثانوية من المراجع و الرسائل والانترنت.

1.9 الدراسات السابقة:

1 دراسة (أبو راوي 2022) بعنوان : دور المصارف في توفير التمويل اللازم لتنمية المشروعات الصغرى والمتوسطة بالاقتصاد الليبي، وهدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على الدور الذي تلعبه المصارف والمؤسسات المالية في تمويل المشروعات الصغرى والمتوسطة بالاقتصاد الليبي، وأهم النتائج: ان أهم الاسباب التي تشكل عائقا أمام تمويل المشروعات هو تعقد وتعدد إجراءات الحصول على القروض يجعل الكثير من المشروعات يحجمون عن الاقتراض بصيغ التمويل الاسلامية من المصارف، كذلك عدم وجود حاضنات الاعمال بشكل كافي وكذلك عدم الاهتمام بها له تأثيرات سلبية في تسهيل الإجراءات الادارية والمالية والفنية للمشروعات الصغرى والمتوسطة بمدينة مصراته.

2- دراسة (الشافعي، اوصيله 2022) بعنوان : دور المصارف التجارية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الليبي، وهدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على دور المصارف التجارية الليبية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسط، وأهم النتائج: تعمل المصارف التجارية على تقديم الدعم الفني والاستشاري اللازم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، تعمل المصارف التجارية من خلال مكتب متخصص باستقبال و توجيه أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، يهتم المصرف بإجراء دراسة الجوى

الاقتصادية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة قبل منح التمويل، تساعد إدارة المصرف أصحاب المشروعات الصغيرة.

3- دراسة (الشميمري، المحيميد، 2014) بعنوان : واقع تمويل مشاريع ريادة الاعمال في السعودية وجهة نظر خبراء ريادة الاعمال وهدفت هذه الدراسة إلى: الكشف عن موقع أنشطة رواد الاعمال والمشروعات الريادية مقارنة بالدول العالمية والدوار المناطة بالقطاع الخاص والقطاع الحكومي في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة. واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تحفظ أو تراجع البنوك عن الاستثمار في تلك الافكار والمشاريع ويرجع ذلك لأسباب التالية:

عدم وجود مزايا من الحكومة لاستثمار في مثل هذا النوع من المشاريع، نقص الخبرة لدى أصحاب الافكار والمشاريع الصغيرة في كيفية إدارتها، التخوف من المخاطر والصعوبات التي قد تواجه هذه المشروعات ومن ثم عدم القدرة على استرداد رأس المال، عدم قناعة البنوك التي تعمل بمفهوم ربحي بحت بجذوى الاستثمار في المشروعات الريادية، تلجأ البنوك إلى البحث عن الافكار المجربة والمضمونة بدال من المجازفة والمخاطرة، حيث يوجد استثمارات أخرى ذات ربح جيد وأقل مخاطرة.

4- دراسة (الجبري، 2013) بعنوان : دور المصارف التجارية في تنمية الاقتصاد الليبي خلال الفترة من (2000- 2013) وهدفت هذه الدراسة إلى: تقييم الوضع الحالي للمصارف التجارية في ليبيا، ومحاولة معرفة مساهمة هذه المصارف في التنمية الاقتصادية من خلال دورها في حشد المدخرات وتوظيفها ومنح القروض للأنشطة الاقتصادية المختلفة. واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تبين من خلال قياس كفاءة المصارف التجارية في ليبيا ان الفترة من (2000- 2006) تميزت بعدم الكفاءة في جذب المدخرات مما يعني عدم انتشار الوعي المصرفي وتفضيل الافراد للاحتفاظ بأموالهم خارج المصارف، ولكن الفترة من (2007- 2013) تميزت بزيادة الوعي المصرفي وزيادة كفاءة الخدمات المصرفية.

2. الجانب النظري

1. المصارف التجارية

المصارف التجارية أو الشركة المالية التي تقبل الودائع من الأفراد و الهيئات (الأشخاص المعنوية) تحت الطلب ولأجل ثم تستخدم هذه الودائع في فتح الحسابات و القروض (الإئتمانات) بقصد الربح.وقد استمدت المصارف التجارية تسميتها من خليل تقديمها للقروض قصيرة الأجل للتجار في بداية قيامها (فهي أقدم البنوك تاريخياً على الإطلاق) ومع تطور النشاط التجاري والصناعي تزايدت أهمية التمويل المصرفي بهذه النشاطات بقروض طويلة ومتوسطة الأجل ، خاصة في ميدان الاستثمار وكذا عمليات تمويل التجارة الخارجية.

ويطلق على المصارف التجارية أحيانا اسم بنوك الودائع لأن أهم مواردها تتمثل في الأموال المودعة لديها، وهي عند إعادة إقراض هذه الأموال تكون قد تاجرت بما ليس لديها، وأهم ما يميزها في الوقت الحاضر هو أن

البنوك العاملة مجتمعة تقدم قروضا تفوق قيمتها بكثير قيمة الاموال المودعة لديها، ويطلق على هذه العملية التي

تعتبر اهم وظائف المصارف التجارية اسم خلق الودائع أو خلق النقود. (قد حنان، 2017، 10).

2.1 وظائف المصارف التجارية :

1- تلقي الودائع : تتمثل هذه الوظيفة في قبول البنوك التجارية للودائع من أصحابها مع حق أصحابها في السحب عليها في الحال بواسطة دفاتر الشيكات التي تعطى لهم ويسمى هذا النوع من الودائع بالودائع تحت الطلب.

2- استخدام الموارد : تتمثل هذه الوظيفة في كيفية استعمال هذه الموارد من طرف النظام البنكي، فالبنوك لا

تحصل على النقود من أجل تخزينها أو تجميدها، لكنها تبحث عنها وتجمعها من أجل استعمالها في منحها كقروض إلى أولئك الذين يحتاجون إليها.

3- خلق الائتمان (خلق النقود المصرفية): جوهر فعاليات البنك هو قبول الأموال من البعض بشرط إعادتها وإعادة تقديمها للبعض الآخر لكي يستفيدوا منها بشرط أن يعيدها إليه في الميعاد، وهنا يظهر معنى الائتمان بحيث هو مبادلة مال بآخر بعهد وفاء مقبل، ومعنى ذلك أن يتنازل أحد الطرفين مؤقتا لآخر عن المال على أمل إستعادته منه فيما بعد. (نادية، 2015، 16).

2.2 مصادر تمويل المصارف التجارية:

1- مصادر تمويل مباشرة وتشتمل على:

التمويل الداخلي: ويتمثل هذا التمويل في مدخرات صاحب المشروع أو ثروته الخاصة أو الأرباح غير الموزعة. وفي أغلب الأحيان هذا التمويل يكون غير كاف لإقامة المشروع مما يجعل كثير من أصحاب المدخرات الشخصية يعزفون عن إقامة مثل هذه المشاريع.

التمويل الخارجي: ويتمثل هذا التمويل عادة في الاقتراض من المصارف التجارية والمصارف المتخصصة ويتميز هذا النوع من الاقتراض بارتفاع تكلفته وبشروطه الصعبة حيث لا ترغب المصارف في اقراض المشروعات الصغيرة والمتوسطة لاعتقادها بأن هذه المشروعات غالبا ما تتعثر في السداد. (الشافعي، وصيله 2022، 239).

2- مصادر التمويل الغير مباشرة وتشتمل علي:

- **برامج الكفالة المصرفية (ضمان مخاطر القروض):** ان استمرار القيود والصعوبات برامج التي تحد من فرص حصول المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التمويل المصرفي قد يسهم في تعميق الفجوة بين المصارف كمؤسسات تمويلية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة كأشطة تنموية، وهذا ما يؤكد الحاجة إلى وجود مؤسسة تتولى مهمة الربط بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمصارف وتساهم في تحسين فرص تلك المشروعات في الحصول على التمويل وهذا هو الهدف الأساسي لإقامة مؤسسات الكفالة.

- **التمويل التأجيري:** يسمى التمويل التأجيري بعدة تسميات منها: الايجار التمويلي، تمويل بالإيجار كما أعطيت تعريفات مختلفة لهذه التقنية التمويلية ، حيث ركز البعض منها على النواحي القانونية والبعض الآخر على النواحي الاقتصادية، وبشكل عام فإن التمويل التأجيري هو أسلوب من أساليب التمويل يقوم بمقتضاه الممول بشراء أصل رأسمالي تم تحديده ووضع مواصفاته بمعرفة المستأجر الذي يستلم الأصل من المورد على أن يقوم بأداء قيمة إيجاريه محددة للمؤجر كل فترة .زمنية معينة مقابل استخدام و تشغيل هذا الأصل.

- **شركات راس المال المخاطر:** هي مؤسسات ظهرت في الخمسينات القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية استجابة لاحتياجات تمويل المشروعات الصغيرة، ثم انتشرت في الكثير من البلدان الأخرى وتتولى هذه المؤسسات مهمة تمويل المشروعات الصغيرة غير القادرة على الحصول على التمويل الرسمي مع انها قادرة على تحقيق أي ارادات كبيرة وتتدخل هذه الشركات في عملية تمويل هذا النوع من المشروعات في جميع مراحل نشاط الإنتاج ويعد تمويل شركات راس المال المخاطر نوعا من التمويل الاجل.(طه ، 8،2022).

2. الريادية:

تعددت التعاريف ذات العلاقة بمفهوم الريادية وطبيعتها في الآونة الأخيرة بالرغم من وجود الكثير من التقارب فيما بينها من حيث المعني والمحتوى، فقد جاءت بعض هذه التعاريف على أن الريادة هي القدرة والرغبة في تنظيم وإدارة الأعمال ذات الصلة بها، بالإضافة إلى شمول هذه التعاريف على بعض المفاهيم الجديدة، مثل: الابتكار والقدرة على تحمل المخاطر.(ثابت، 2017، 12).

تتضمن الأعمال الريادية خمسة عناصر أساسية هي:

أعمال ريادية ابتكاريه: حيث يقوم الريادي المبدع بنقل الفكرة الجديدة إلى منتج جديد ويبنى عملاً جديداً في عالم الأعمال، وهذا يتطلب قدراً كبيراً من الإبداع والقدرة على رؤية متطلبات واتجاهات العصر(حسان، 2020، 17).

صناعة القرار : على رائد الأعمال التفكير في كل قرار يتخذه بعناية شديدة، فمراجعة القرارات بشكل دوري وتحليل نتائجها ومدى تأثيرها على المشروع، يساعد على تصحيحها قبل أن يكون لها أي تأثير سلبي وضرر، من الصعب تفاديه. إن تعامل رائد الأعمال دوماً مع الإيجابيات والسلبيات يساعد على اتخاذ القرار الجيد بالاستعانة بالخبرة، والحدس، والذكاء، والوعي ببيئة الأعمال، ومهارات التعلم، والاستفادة من تجارب الآخرين، وبالتالي القدرة على الاستجابة عند الضرورة.

المخاطرة : غالباً ما ترتبط ريادة الأعمال بالمخاطر، لذلك يكون رائد الأعمال مستعداً للمخاطرة وتحمل عواقبها واتخاذ خطوات لتقليلها.

الرؤية : هي إحدى القوى الدافعة الرئيسة لأي رائد أعمال، وهي ما تُحدد هوية وثقافة المؤسسة، وتعتبر الطاقة التي تدفع الأعمال إلى الأمام من خلال استخدام بصيرة رائد الأعمال للتخطيط للمستقبل، وتحديد المهام والعمل على تنفيذها.

التنظيم : يعتبر أحد العوامل الرئيسة لريادة الأعمال الناجحة. فبدون تنظيم، يصبح كل شيء فوضوي وأوغير قابل للإدارة، مما يؤدي إلى مزيد من الخسائر. لذلك من الضروري امتلاك هيكل تنظيمي نزيه داخل الشركة، يحدد المهام وسبل تنفيذها.

تعتبر ريادة الأعمال محركاً مهماً للنمو الاقتصادي والتوظيف والابتكار والإنتاجية. لذلك، يركز صانعو السياسات في العديد من الدول والمنظمات الدولية على تنمية ريادة الأعمال من خلال تطوير سياسات لتحسين بيئة ريادة الأعمال، سواءً عن طريق إزالة العقبات التي تواجه ريادة الأعمال، أو عن طريق المزيد من الإجراءات الموجهة مباشرة لدعم قدراتها التنافسية. (طه، 2022، 7).

مرحلة توزيع واستلام استثمار الاستبيان:

تم توزيع استمارات الاستبيان إلى عناصر مجتمع الدراسة بالكامل في مختلف أماكن وجودهم، واعتمدت الباحثة بشكل أساسي على أسلوب التوزيع والاستلام بشكل مباشر، مما أعطى لها مجالاً لتوضيح ومناقشة أسئلة استثمار الاستبيان مع بعض مفردات فئات الدراسة، والجدول التالي يبين إجراءات توزيع عينات الدراسة وحركة الاستبيان:

جدول رقم (2): مرحلة توزيع واستلام استثمار الاستبيان

المصرف	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المستلمة	الاستمارات المستبعدة بعد المراجعة المكتبية	الاستمارات الجاهزة للتحليل	
				العدد	النسبة %
المصرف الليبي الخارجي	10	8	1	7	70.0
مصرف السراي	4	4	0	4	100.0
مصرف اليقين	23	20	2	18	78.3
مصرف النوران	20	18	1	17	85.0
الاجمالي	57	50	4	46	80.7

وقد قامت الباحثة بتوزيع (57) استمارة استبيان على المشاركين في الدراسة المشار إليها أعلاه، وقد استُعيد منها (50) استمارة بنسبة (88%) تقريباً من إجمالي الاستمارات الموزعة وبعد إجراء عملية المراجعة المكتبية قامت الباحثة باستبعاد عدد (4) استمارة لعدم صلاحيتها للتحليل، وبالتالي عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي (46) استمارة، بنسبة (81%) تقريباً من إجمالي الاستمارات الموزعة، وبالتالي لا يمكن اعتبار هذا حصراً شاملاً. فالعبرة هنا ليست بالهدف في البداية ولكن فيما حصلنا عليه عند التطبيق مطلوب¹، وفي هذه الحالة يمكننا اعتبار هذا العدد (46) هو عينة عشوائية ممثلة للمجتمع.

- فهي عينة لأن العدد (46) من أصل (57).
- وعشوائية: لأنه توفر فيها شرط العشوائية حيث تم توزيع الاستبيانات على جميع عناصر المجتمع (المستهدف من الدراسة) فلا توجد أي شبهة أو احتمال للتحيز وهذا هو شرط العشوائية (جميع عناصر المجتمع لها نفس الفرصة في الظهور)
- المعالجة الإحصائية: بعد جمع بيانات الدراسة، تمت مراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية. وقد أستخدمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة والتي تتألف مما يلي:
- ✓ مقاييس الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics حيث تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
- ✓ المتوسطات الحسابية Arithmetic Mean لتحديد معدل استجابة أفراد عينة الدراسة.
- ✓ الانحرافات المعيارية Standard Deviation لقياس درجة التشتت المطلق لقيم الإجابات عن وسطها الحسابي.
- ✓ اختبار ت One Sample T-Test لاختبار معنوية (دلالة) المتوسطات الحسابية.
- ✓ معامل ارتباط بيرسون Person Correlation لاختبار العلاقة بين المتغيرات.
- ✓ معامل كرونباخ ألفا Cronbach's alpha لقياس درجة الثبات في إجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستبيان.
- ✓ معامل ثبات سبيرمان براون coefficient Spearman Brown.
- ✓ معامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية Guttman Split-Half Coefficient.
- ✓ الانحدار البسيط Simple Regression لدراسة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

1 جمال اندير (2024م): الإحصاء والاحتمالات - لطلبة الجامعات والمعاهد العليا، طرابلس - ليبيا، دار الوليد للنشر والتوزيع، ص26.

✓ القوة التفسيرية للنموذج، وهو أهم مؤشر لنموذج الانحدار وهو ما يُسمى معامل التحديد (التفسير) Coefficient of Determination ويرمز له بالرمز R^2 والذي يُعتبر مقياساً لجودة النموذج.

وقد تم فحص فرضيات الدراسة عند المستوى $\alpha = 0.05$ ، باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

القسم الثالث: الإطار العملي للدراسة

بعد جمع بيانات الدراسة تمت مراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات بالأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام البرمجية الإحصائية SPSS.V27

أولاً: قياس صدق وثبات أداة القياس (الاستبانة):

1 - صدق الاستبانة Validity: يعرف الصدق على أنه "مدى استطاعة أداة الدراسة أو إجراءات القياس، قياس ما هو مطلوب لقياسه"²، ويعني ذلك أنه إذا تمكنت أداة جمع البيانات من قياس الغرض الذي صممت من أجله، فإنها بذلك تكون صادقة، كما يُقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"³. وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1 - 1: صدق المحتوى (الصدق الظاهري): يُعرف صدق المحتوى على أنه قدرة المقياس على قياس ما ينبغي قياسه من خلال النظر إليه وتفحص مدى ملاءمة بنوده لقياس أبعاد المتغير المختلفة"⁴.

لضمان صدق محتوى أداة جمع بيانات هذه الدراسة، قامت الباحثة بمراجعة أهم الدراسات والبحوث ذات العلاقة والتي من خلالها تم التوصل إلى تصميم المسودة الأولى لأداة جمع البيانات (الاستبانة)، وتم التأكد من صدق المحتوى بعرض الاستبانة بعد تصميمها على مجموعة من المتخصصين والخبراء في مجال الدراسة، ومن ثم تمّ تحكيمها علمياً من قبلهم، وكذلك خبير ومتخصص في مجال الإحصاء التطبيقي، وقد تفضلوا مشكورين بإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محتويات الاستبانة، ومن ثمّ تمّ إخراج استبانة الدراسة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي استلزم الأمر إجراءها من إضافة أو حذف أو تعديل.

1 - 2: صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة: يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة

² حمدي عطية (1996م): منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، القاهرة، دار النشر للجامعات، ص260.

³ ذوقان عبيدات، وآخرون (1416 هـ/1997م): البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، الرياض، دار اسامة للنشر ص179

⁴ سالم القحطاني، وآخرون (1421 هـ/2002م): منهج البحث في العلوم السلوكية: مع تطبيقات على الـ SPSS، الرياض، ص210 - 212

وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation*) بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

1 - 2 - 1 : تمويل المصارف التجارية: يوضح الجدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (3): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدالة الإحصائية P-Value
1	تساعد التسهيلات الائتمانية المشروعات الريادية على جذب المدخرات وتوجيهها نحو الاستثمار والإنتاج.	0.782	* 0.000
2	تضمن التسهيلات الائتمانية المقدمة للمشروعات الريادية المرونة الكافية في توفير احتياجات ورغبات واذواق المستفيدين.	0.782	* 0.000
3	وجود ثقافة الإقراض لدى أصحاب المشاريع الريادية يساعدها على التقدم والتطور وسد احتياجاتها المالية.	0.815	* 0.000
4	تعتبر التسهيلات الائتمانية أسلوباً فعالاً في توفير التمويل للمشروعات ومساعدتها على الخروج من حلقة الفقر الى مرحلة الإنتاج وتوسيع اعمالها.	0.618	* 0.000
5	تساهم التسهيلات الائتمانية في تسريع عملية التنمية الاقتصادية في الدولة من خلال تقديم القروض للمشروعات الريادية.	0.921	* 0.000
6	قوة الكفاءة الإدارية والخبرة لدى أصحاب المشاريع الريادية يحفز المصرف على تقديم القروض.	0.799	* 0.000
7	تتوفر قروض طويلة الاجل ميسرة لعدم وجود ضمانات كافية للمصارف .	0.810	* 0.000
8	تساهم قوة الجدار الائتماني لدي المشروعات الريادية في تجنب المخاطر.	0.748	* 0.000
9	يعتبر الهيكل التمويلي احد اهم العوامل المسببة في نجاح المشروعات الريادية.	0.538	* 0.000
10	مدى توفر استجابة المصارف التجارية لاحتياجات المشروعات الريادية لاستمرار التشغيل.	0.601	* 0.000
* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05			

1 - 2 - 2: المشاريع الريادية: يوضح الجدول رقم (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبنية بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدالة الإحصائية P-Value
1	القدرة على توفير الضمانات المقدمة من أصحاب المشروعات الريادية يؤدي الى الحصول على التمويل من المصارف.	0.533	* 0.000
2	توافر السمات القيادية لدى أصحاب المشروعات الريادية	0.600	* 0.000
3	توجد الخبرة والكفاءة الإدارية لأصحاب المشاريع الريادية.	0.757	* 0.000
4	وجود سياسة اقتصادية داعمة للمشروعات الريادية.	0.912	* 0.000
5	التزام أصحاب المشاريع الريادية بمراجعة حساباتها من قبل مراجع خارجي.	0.686	* 0.000
6	توجد دراسة جدوى للمشاريع الريادية.	0.559	* 0.000
7	تتوفر الجدارة الائتمانية لأغلب المشاريع الريادية.	0.800	* 0.000
8	رغبة المصارف التجارية في تمويل المشاريع الريادية الجديدة.	0.744	* 0.000
9	تشجيع الدولة لهذه المشاريع بتقديم الدعم والضمانات اللازمة لها.	0.804	* 0.000
10	تساهم المشاريع الريادية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال قدرتها على توفير فرص عمل وتوسيع قاعدة الإنتاج.	0.856	* 0.000
* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05			

1 - 2 - 3: الصديق البنائي للاستبيان: يوضح الجدول رقم (5) معامل الارتباط بين كل محور من محاور المتغير المستقل والتابع مع الدرجة الكلية للاستبيان، ويتضح من خلال البيانات الواردة بالجدول المذكور أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك تعتبر محاور الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (5): معامل الارتباط بين كل محور من محاور المتغير التابع مع الدرجة الكلية له

ت	المحور	الرمز	معامل ارتباط بيرسون	الدالة الإحصائية P-Value
1	تمويل المصارف التجارية	X01	0.907	* 0.000
2	المشاريع الريادية	X02	0.920	* 0.000
* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05				

2 - ثبات الاستبانة: يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتائج لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط،⁵ أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها عدة مرات خلال فترة زمنية معينة. وقد انتبأ القياس الإحصائي لمعرفة ثبات أداة القياس (الاستبانة)، وذلك من خلال طريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وذلك كما يلي:

2 - 1 : معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha Coefficient): للتحقق من ثبات أداة القياس (الاستبانة)، انتبأ القياس الإحصائي بطريقة كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha Coefficient)، وتكون الاستبانة ذات ثبات ضعيف إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أقل من 60%، ومقبولاً إذا كانت هذه القيمة ضمن الفترة (من 60% أو أقل من 70%)، وجيد إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ ضمن الفترة (من 70% أو أقل من 80%)، أما إذا كانت هذه القيمة أكبر من أو يساوي 80% يشير ذلك إلى أن الاستبانة تكون ذات ثبات ممتاز، وكلما اقترب المقياس من 100% تعتبر النتائج الخاصة بالاختبار أفضل، أما فيما يتعلق بثبات أداة هذه الدراسة (الاستبانة)، فقد تم احتساب معامل كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الدراسة.

جدول (6): قيم معامل الثبات لكل محور من محاور الدراسة

ت	المتغير	الرمز	عدد الفقرات	معامل الثبات %
1	تمويل المصارف التجارية	X01	10	90.7
2	المشاريع الريادية	X02	10	90.2
	الكلية	X	20	93.5

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لجميع محور من محاور الدراسة. وكذلك قيمة معامل الثبات الكلية تساوي (93.5%)، وهي قيمة ثبات عالية جداً ومقبولة احصائياً، وتدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2 - 2: التجزئة النصفية (Split- Half Coefficient): تعتمد طريقة التجزئة النصفية على تجزئة فقرات الاختبار إلى مجموعتين، ومن ثم إيجاد معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation coefficient بين المجموعتين r_{12} ، وبعد ذلك نقوم بتصحيح معامل الارتباط بأحد الطريقتين:

⁵ صالح العساف (1995م): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ص430.
⁶ Sekaran, U. (2006) Research Methods for Business A Skill-Building Approach, 4th edition, John Wiley & Sons (Asia), Singapore, p 311.
⁷ Sekaran, U. (2006) Research Methods for Business A Skill-Building Approach, 4th edition, John Wiley & Sons (Asia), Singapore, p 320.

1 - معامل ثبات سبيرمان براون Spearman Brown coefficient : يتطلب استخدام معامل ثبات سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط أن يكون التباين فيها متساوي للمجموعتين ($\sigma_1^2 = \sigma_2^2$) وكما يتطلب ان يكون معامل ثبات الفا كرونباخ متساوي للمجموعتين ($R_{11} = R_{22}$)، والذي يعطي بالعلاقة التالي:

$$\text{Formula Spearman Brown} = \frac{2 \times r_{12}}{1 + r_{12}}$$

2 - معامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية Guttman Split-Half Coefficient : يشبه هذا المعامل معامل ثبات سبيرمان براون، لكنه يتطلب ان يكون التباين فيها غير متساوي للمجموعتين ($\sigma_1^2 \neq \sigma_2^2$) او أن يكون معامل ثبات الفا كرونباخ غير متساوي للمجموعتين ($R_{11} \neq R_{22}$). ويتم حساب معامل ثبات جثمان لتصحيح معامل الارتباط بالصيغة:

$$\text{Formula Guttman} = 2 \left(1 - \frac{\sigma_1^2 + \sigma_2^2}{\sigma^2} \right)$$

أما فيما يتعلق بطريقة ثبات التجزئة النصفية لهذه الدراسة، يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (7) ان قيمة التباين للمجموعة الاولى لا تساوي قيمة التباين للمجموعة الثانية، حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الاولى (37.59) والتباين المناظر له (50.292) والمتوسط الحسابي للمجموعة الثانية (38.00) وقيمة التباين المناظرة له (42.933).

جدول رقم (7): يبين المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لكل مجموعة

	Mean المتوسط	Variance التباين	Std. Deviation الانحراف المعياري	N of Items العدد
Part 1	37.59	50.292	7.092	10
Part 2	38.00	42.933	6.552	10
Both Parts	75.59	177.803	13.334	20

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (8) ان معامل ارتباط بيرسون بين المجموعتين (0.910) وان قيمة معامل الفا كرونباخ للمجموعة الأولى (0.883) لعدد (10) فقرة ومعامل الفا كرونباخ للمجموعة الثانية (0.865) لعدد (10) فقرة.

جدول رقم (8): يبين معامل ثبات التجزئة النصفية

Cronbach's Alpha معامل الفا كرونباخ	Part 1	Value	0.883
		N of Items	10
	Part 2	Value	0.865
		N of Items	10
	Total N of Items		20

Correlation Between Forms معامل ارتباط بيرسون بين المجموعتين		0.910
Spearman-Brown Coefficient معامل سبيرمان براون	Equal Length	0.953
	Unequal Length	0.953
Guttman Split-Half Coefficient معامل ثبات جثمان		0.951

وبما أن قيمة التباين للمجموعة الاولى لا تساوي قيمة التباين للمجموعة الثانية وكذلك قيمة الفا كرونباخ للمجموعتين غير متساوية بالتالي نستخدم معامل ثبات جثمان لتصحيح معامل ارتباط بيرسون، من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (8) نستنتج ان قيمة معامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية يساوي (0.951) وتعتبر هذه القيمة عالية جداً ومقبولة في العرف الإحصائي.

بالنظر إلى المعاملات السابقة، يلاحظ أن جميع قيم الاختبار مرتفعة وهي تمثل مؤشرات جيدة ومطمئنة لأغراض الدراسة، ويمكن الوثوق بها وتدل على ثبات أداة القياس بشكل جيد. وبذلك نستطيع القول بأنه تم التأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

ثانياً: التحليل الإحصائي:

بعد الانتهاء من توزيع الاستبيانات على المشاركين في الدراسة، والحصول على البيانات المطلوبة، تم تفرغها باستخدام الحاسوب من أجل معالجتها حسب الأساليب الإحصائية المناسبة لتوجهات الدراسة، بقصد بلوغ النتائج واختبار الفرضيات التي تم صياغتها.

2 - 1 وصف خصائص عينة الدراسة: القسم الأول من قائمة الاستبانة تم تخصيصه للأسئلة العامة، والتي تهدف إلى جمع البيانات التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص عينة الدراسة، ولقد تم تحديد هذه الخصائص وبيانها على النحو التالي:

2 - 1 - 1 الجنس: يعكس الجدول رقم (9) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس، يلاحظ ان ما نسبته (89.1%) من عينة الدراسة (ذكور)، في حين (10.9%) من عينة الدراسة (إناث).

جدول رقم (9): تصنيف عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة (%)	العدد	
89.1	41	ذكر
10.9	5	انثى
100.0	46	الاجمالي

2 - 1 - 2 العمر: يعكس الجدول رقم (10) توزيع عينة الدراسة حسب العمر ، وقد تم تقسيمها الى (أقل من 20 سنة، من 20 إلى 29 سنة، من 30 إلى 39 سنة، من 40 إلى 49 سنة، من 50 سنة

فأكثر)، يلاحظ من البيانات الواردة بالجدول المذكور أن (45.7%) من عينة الدراسة أعمارهم ضمن الفترة (من 30 إلى 39 سنة)، وهي أعلى نسبة، ويلاحظ أن نسبة (26.1%) من عينة الدراسة أعمارهم ضمن الفترة (من 20 إلى 29 سنة)، في حين سجلت نسبة (10.4%) منهم أعمارهم ضمن الفترة (من 40 إلى 49 سنة).

جدول رقم (10): تصنيف عينة الدراسة حسب العمر

النسبة (%)	العدد	
4.3	2	أقل من 20 سنة
26.1	12	من 20 إلى 29 سنة
45.7	21	من 30 إلى 39 سنة
17.4	8	من 40 إلى 49 سنة
6.5	3	من 50 سنة فأكثر
100.0	46	الاجمالي

2 - 1 - 3 / التخصيص: يعكس الجدول رقم (11) توزيع عينة الدراسة حسب التخصيص، وقد تم تقسيمه الى (محاسبة، تمويل ومصارف، إدارة، اقتصاد، أخرى)، يلاحظ من البيانات الواردة بالجدول المذكور أن (32.6%) من عينة الدراسة تخصصهم (محاسبة)، وهي أعلى نسبة، ويلاحظ كذلك أن نسبة (26.1%) من عينة الدراسة تخصصهم (تمويل ومصارف)، في حين سجلت نسبة (19.6%) تخصصهم (إدارة).

جدول رقم (11): تصنيف عينة الدراسة حسب التخصيص

النسبة (%)	العدد	
32.6	15	محاسبة
26.1	12	تمويل ومصارف
19.6	9	إدارة
15.2	7	اقتصاد
6.5	3	أخرى
100.0	46	الاجمالي

2 - 1 - 4 / المسمى الوظيفي: يعكس الجدول رقم (12) توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي، وقد تم تقسيمها الى (مدير عام، رئيس قسم، موظف)، يلاحظ من البيانات الواردة بالجدول المذكور أن (82.6%) من عينة الدراسة المسمى الوظيفي لهم (موظف)، وهي أعلى نسبة، ويلاحظ كذلك أن نسبة (8.7%) من عينة الدراسة المسمى الوظيفي لهم (مدير عام، رئيس قسم).

جدول رقم (12): تصنيف عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي

النسبة (%)	العدد	
8.7	4	مدير عام
8.7	4	رئيس قسم
82.6	38	موظف
100.0	46	الاجمالي

2 - 1 - 5 سنوات الخبرة: يعكس الجدول رقم (13) توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة، وقد تم تقسيمها الى (اقل من 5 سنوات، من 5 الي 9 سنوات، من 10 الي 14 سنة، من 15 سنة فأكثر)، يلاحظ من البيانات الواردة بالجدول المذكور أن (47.8%) من عينة الدراسة عدد سنوات الخبرة لهم ضمن الفترة (أقل من 5 سنوات)، وهي أعلى نسبة، ويلاحظ كذلك أن نسبة (21.8%) من عينة الدراسة عدد سنوات الخبرة لهم ضمن الفترة (من 5 إلى 9 سنوات)، في حين سجلت نسبة (15.2%) منهم عدد سنوات الخبرة لهم ضمن الفترة (من 10 الى 14 سنة، من 15 سنة فأكثر).

جدول رقم (13): تصنيف عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

النسبة (%)	العدد	
47.8	22	أقل من 5 سنوات
21.8	10	من 5 إلى 9 سنوات
15.2	7	من 10 إلى 14 سنة
15.2	7	من 15 سنة فأكثر
100.0	46	الاجمالي

2 - 2 التحليل الإحصائي لفقرات الدراسة: بعد جمع بيانات الدراسة تمت مراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، وفي هذا الجزء أعطيت الإجابة "غير موافق بشدة" درجة واحدة، "غير موافق" درجتين، وأعطيت الإجابة "موافق" إلى حد ما 3 درجات، 4 درجات للإجابة "موافق"، فيما أعطت الإجابة "موافق بشدة" 5 درجات، بحيث كلما زادت درجة الإجابة زادت درجة الموافقة عليها والعكس صحيح. وهذه الدرجات تمثل إجابات عينة الدراسة على الأسئلة الواردة بقائمة الاستبانة مخرجات الدراسة الميدانية، وهي ذاتها تعد مدخلات التحليل الإحصائي، والذي يهدف إلى استخلاص النتائج من خلال تحليل هذه المدخلات، وقد تم إحصائياً احتساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ونسبة الإجابات لكل فقرة.

قبل عرض نتائج تحليل إجابات المشاركين فقد تم احتساب المدى للإجابات، والوصول إلى طول الفئة لكل درجة من درجات الترتيب الثلاث، وكانت نتيجة ذلك على النحو التالي⁽¹⁾:

المدى هو الفرق بين أصغر قيمة وأكبر قيمة (أكبر قيمة - أقل قيمة).

$$\text{المدى} = 5 - 1 = 4$$

$$\frac{\text{طول الفئة (المدى (4))}}{\text{عدد الفئات (الدرجات) (5)}} = \text{طول الفئة} = 0.80$$

ويهدف تحديد المدى للمتوسط الحسابي لإجابات المشاركين إلى التخلص من الاعتماد على القيم المطلقة، وتحديد مستوى يتم من خلاله معرفة الاتجاه السائد للفقرة، الجدول رقم (14) يعرض نتائج قياس مدى المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة:

جدول رقم (14) مدى المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة.

المدى	الاتجاه السائد
من (1.00) إلى أقل من (1.80)	غير موافق بشدة
من (1.80) إلى أقل من (2.60)	غير موافق
من (2.60) إلى أقل من (3.40)	موافق إلى حد ما
من (3.40) إلى أقل من (4.20)	موافق
من (4.20) إلى أقل من (5.00)	موافق بشدة

2 - 2 - 1: تمويل المصارف التجارية: يركز هذا الجزء على دراسة تمويل المصارف التجارية، من خلال الفقرات التي تم تجميعها والتي تمثل هذا المحور، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (15) التحليل الإحصائي لإجابات عينة الدراسة حول فقرات هذا المحور.

جدول رقم (15): المتوسط المرجح والانحراف المعياري والاتجاه السائد لفقرات المحور الأول

X01	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه السائد	الأهمية النسبية %
1	تساعد التسهيلات الائتمانية المشروعات الريادية على جذب المدخرات وتوجيهها نحو الاستثمار والإنتاج.	3.72	0.958	موافق	67.9
2	تضمن التسهيلات الائتمانية المقدمة للمشروعات الريادية المرونة الكافية في توفير احتياجات ورغبات	3.98	0.577	موافق	74.5

(1) علي عبد السلام العماري وعلي حسين العجيلي، الإحصاء والاحتمالات النظرية والتطبيق، منشورات ELGA، فاليتا مالطا، 2000، ص 17-18.

				واذواق المستفيدين.	
67.4	موافق	1.133	3.70	وجود ثقافة الإقراض لدى أصحاب المشاريع الريادية يساعدها على التقدم والتطور وسد احتياجاتها المالية.	3
80.4	موافق بشدة	0.696	4.22	تعتبر التسهيلات الائتمانية اسلوباً فعالاً في توفير التمويل للمشروعات ومساعدتها على الخروج من حلقة الفقر الى مرحلة الإنتاج وتوسيع اعمالها.	4
72.3	موافق	0.994	3.89	تساهم التسهيلات الائتمانية في تسريع عملية التنمية الاقتصادية في الدولة من خلال تقديم القروض للمشروعات الريادية.	5
69.0	موافق	1.119	3.76	قوة الكفاءة الإدارية والخبرة لدى أصحاب المشاريع الريادية يحفز المصرف على تقديم القروض.	6
51.1	موافق إلى حد ما	1.115	3.04	تتوفر قروض طويلة الاجل ميسرة لعدم وجود ضمانات كافية للمصارف .	7
65.8	موافق	1.082	3.63	تساهم قوة الجدار الائتماني لدى المشروعات الريادية في تجنب المخاطر.	8
76.1	موافق	0.698	4.04	يعتبر الهيكل التمويلي احد اهم العوامل المسببة في نجاح المشروعات الريادية.	9
67.9	موافق	0.958	3.72	مدى توفر استجابة المصارف التجارية لاحتياجات المشروعات الريادية لاستمرار التشغيل.	10

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق يتضح الاتي:

✓ فقرة واحدة تمت الموافقة عليها الى حد ما، وهي (تتوفر قروض طويلة الاجل ميسرة لعدم وجود ضمانات كافية للمصارف).

✓ فقرة واحدة تمت الموافقة عليها بشدة، وهي (تعتبر التسهيلات الائتمانية اسلوباً فعالاً في توفير التمويل للمشروعات ومساعدتها على الخروج من حلقة الفقر الى مرحلة الإنتاج وتوسيع اعمالها).

✓ ثمانية فقرات تمت الموافقة عليها، وهي (يعتبر الهيكل التمويلي احد اهم العوامل المسببة في نجاح المشروعات الريادية، تضمن التسهيلات الائتمانية المقدمة للمشروعات الريادية المرونة الكافية في توفير احتياجات ورغبات واذواق المستفيدين، تساهم التسهيلات الائتمانية في تسريع عملية التنمية الاقتصادية في الدولة من خلال تقديم القروض للمشروعات الريادية، قوة الكفاءة الإدارية والخبرة لدى أصحاب المشاريع الريادية يحفز المصرف على تقديم القروض، مدى توفر استجابة المصارف التجارية لاحتياجات المشروعات الريادية لاستمرار التشغيل، تساعد التسهيلات الائتمانية المشروعات الريادية على جذب المدخرات وتوجيهها نحو الاستثمار والإنتاج،

وجود ثقافة الإقراض لدى أصحاب المشاريع الريادية يساعدها على التقدم والتطور وسد احتياجاتها المالية، تساهم قوة الجدار الائتماني لدى المشروعات الريادية في تجنب المخاطر).

2 - 2 - 2: المشاريع الريادية: يركز هذا الجزء على دراسة المشاريع الريادية، من خلال الفقرات التي تم تجميعها والتي تمثل هذا المحور، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (16) التحليل الإحصائي لإجابات عينة الدراسة حول فقرات هذا المحور.

جدول رقم (16): المتوسط المرجح والانحراف المعياري والاتجاه السائد لفقرات المحور الثاني

X02	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه السائد	الأهمية النسبية %
1	القدرة على توفير الضمانات المقدمة من أصحاب المشروعات الريادية يؤدي الى الحصول على التمويل من المصارف.	4.09	0.890	موافق	77.2
2	توافر السمات القيادية لدى أصحاب المشروعات الريادية	3.93	0.772	موافق	73.4
3	توجد الخبرة والكفاءة الإدارية لأصحاب المشاريع الريادية.	3.80	0.885	موافق	70.1
4	وجود سياسة اقتصادية داعمة للمشروعات الريادية.	3.39	1.164	موافق إلى حد ما	59.8
5	التزام أصحاب المشاريع الريادية بمراجعة حساباتها من قبل مراجع خارجي.	4.00	0.869	موافق	75.0
6	توجد دراسة جدوى للمشاريع الريادية.	4.07	0.611	موافق	76.6
7	تتوفر الجدارة الائتمانية لأغلب المشاريع الريادية.	3.63	1.162	موافق	65.8
8	رغبة المصارف التجارية في تمويل المشاريع الريادية الجديدة.	3.48	1.243	موافق	62.0
9	تشجيع الدولة لهذه المشاريع بتقديم الدعم والضمانات اللازمة لها.	3.67	1.317	موافق	66.8
10	تساهم المشاريع الريادية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال قدرتها على توفير فرص عمل وتوسيع قاعدة الإنتاج.	3.83	1.217	موافق	70.7

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق يتضح الاتي:

✓ فقرة واحدة تمت الموافقة عليها الى حد ما، وهي (وجود سياسة اقتصادية داعمة للمشروعات الريادية).

✓ ثمانية فقرات تمت الموافقة عليها، وهي (القدرة على توفير الضمانات المقدمة من أصحاب المشروعات الريادية يؤدي الى الحصول على التمويل من المصارف، توجد دراسة جدوى للمشاريع الريادية، التزام أصحاب المشاريع الريادية بمراجعة حساباتها من قبل مراجع خارجي، توافر السمات القيادية لدى أصحاب المشروعات الريادية، تساهم المشاريع الريادية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال قدرتها على توفير فرص عمل وتوسيع قاعدة الإنتاج، توجد الخبرة والكفاءة الإدارية لأصحاب المشاريع الريادية، تشجيع الدولة لهذه المشاريع بتقديم الدعم والضمانات اللازمة لها، تتوفر الجدارة الائتمانية لأغلب المشاريع الريادية، رغبة المصارف التجارية في تمويل المشاريع الريادية الجديدة).

2 - 3 : مستوى تمويل المصارف التجارية و المشاريع الريادية في المؤسسة قيد الدراسة:

للتعرف على مستوى تمويل المصارف التجارية والمشاريع الريادية في المؤسسة قيد الدراسة تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وكذلك تم استخدام أسلوب تحليل اختبار T للعينة الواحدة للوصول الى الهدف المنشود، الجدول رقم (17) يوضح ذلك.

2 - 3 - 1: تمويل المصارف التجارية: يتضح من بيانات الواردة بالجدول رقم (17)، أن قيمة المتوسط الحسابي لهذا البعد (3.77) بانحراف معياري (0.703)، فيما كانت إحصاءة الاختبار (7.428) بدلالة إحصائية (0.000) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط أكبر من 3 مما يشير إلى أن المشاركين في الدراسة اتفقوا على ارتفاع مستوى هذا البعد بأهمية نسبية (69.2%).

جدول رقم (17) مستوى تمويل المصارف التجارية و المشاريع الريادية السائد بالمؤسسة قيد الدراسة

المتوسط	الانحراف المعياري	إحصاءة الاختبار t	الدلالة الإحصائية	الأهمية النسبية %	
3.77	0.703	7.428	0.000 *	69.2	تمويل المصارف التجارية
3.79	0.756	7.079	0.000 *	69.7	المشاريع الريادية

2 - 3 - 2: المشاريع الريادية: يتضح من بيانات الواردة بالجدول رقم (17)، أن قيمة المتوسط الحسابي لهذا البعد (3.79) بانحراف معياري (0.756)، فيما كانت إحصاءة الاختبار (7.079) بدلالة إحصائية (0.000) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط أكبر من 3 مما يشير إلى أن المشاركين في الدراسة اتفقوا على ارتفاع مستوى هذا البعد بأهمية نسبية (69.7%).

ثالثاً: دراسة تمويل المصارف التجارية ودوره في تحسين المشاريع الريادية

3 - 1: دراسة تمويل المصارف التجارية وعلاقته بـ المشاريع الريادية باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation

يحاول الباحث في هذه الفقرة دراسة تمويل المصارف التجارية وعلاقته بـ المشاريع الريادية وذلك لاختبار الفرضية:

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تمويل المصارف التجارية والمشاريع الريادية للمؤسسة قيد الدراسة

وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للوصول للهدف المنشود، الجدول رقم (18) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية المناظرة لكل معامل.

جدول رقم (18): العلاقة بين تمويل المصارف التجارية والمشاريع الريادية

ت	المتغير	رمز المتغير	العدد	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
1	تمويل المصارف التجارية	X	46	0.671	0.000 *

* دال احصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

يتضح من البيانات الواردة بالجدول السابق ان قيمة معامل الارتباط تساوي (0.671) وقيمة الدلالة الاحصائية المناظرة له (0.000) وحيث ان قيمة الدلالة الاحصائية أصغر من مستوى المعنوية 5% مما يدل على قبول الفرضية، أي قبول الفرض القائل "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تمويل المصارف التجارية والمشاريع الريادية للمؤسسة قيد الدراسة" وحيث ان إشارة معامل الارتباط موجبة مما يشير الى ان العلاقة طردية.

نتائج تحليل الفرضية الاولى: قبول الفرضية الاولى والتي تنص على: وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة احصائية بين تمويل المصارف التجارية والمشاريع الريادية للمؤسسة قيد الدراسة.

3 - 2: دراسة تمويل المصارف التجارية وأثره في المشاريع الريادية باستخدام أسلوب تحليل الانحدار

البسيط Simple regression analysis

تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple linear regression لمعرفة دور تمويل المصارف التجارية (كمتغير مستقل) على المشاريع الريادية (كمتغير تابع) وذلك لاختبار الفرضية:

يوجد أثر ذو دلالة احصائية تمويل المصارف التجارية في المشاريع الريادية للمؤسسة قيد الدراسة

ولاختبار الفرضية تم توفير نموذج انحدار المتغير التابع على المتغير المستقل، واختبر معنوية (دلالة) النموذج الموفق باستخدام أسلوب تحليل التباين ANOVA، من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (19)

سجلت قيمة احصاء اختبار ($F_{(1,44)} = 35.981$) بمستوى دلالة (0.000)، مما يشير إلى أن النموذج الموفق معنوي (دال إحصائياً).

جدول (19): جدول تحليل التباين (ANOVA) لنموذج انحدار المتغير التابع على المتغير المستقل

	Sum of Squares مجموع المربعات	D. f. درجات الحرية	Mean Square متوسط المربعات	F-Test أحصاء الاختبار	P-value الدلالة الاحصائية
Regression الانحدار	11.573	1	11.573	35.981	* 0.000
Residual البواقي	14.152	44	0.322		
Total الإجمالي	25.725	45			

* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

كما يتبين من جدول البيانات الواردة بالجدول رقم (19)، أن قيمة متوسط مربعات البواقي أو ما يسمى بتباين البواقي Mean Square of Residual (M.S.R) تساوي (0.322)، وبأخذ الجذر التربيعي لهذا المقدار نحصل على الخطأ المعياري للتقدير Standard Error of the Estimate ، أو ما يسمى بـ "خطأ التقدير"، هو مقياس لدرجة دقة القيم المتنبأ بها، $St. Error = \sqrt{M.S.R.} = 0.567$ وهو مقدار صغير نسبياً، مما يدل على جودة النموذج المستخدم في التنبؤ.

جدول (20): بعض الإحصاءات المتعلقة بنموذج انحدار المتغير التابع على المتغير المستقل

معامل ارتباط بيرسون R	R Square معامل التحديد	Std. Error of the Estimate الخطأ المعياري للتقدير
0.671	0.450	0.567

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (20) إلى قيمة معامل ارتباط بيرسون ومعامل التحديد، حيث سجلت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.671) وكذلك معامل التحديد (0.450) وهذا يعني (45.0%) من التباينات في المتغير التابع (المشاريع الريادية)، يُفسرها التباين في المتغير المستقل (تمويل المصارف التجارية).

ولاختبار معنوية معامل انحدار النموذج الموفق لانحدار المتغير التابع (المشاريع الريادية) على المتغير المستقل (تمويل المصارف التجارية)، قامت الباحثة باختبار الفرضية الإحصائية المناظرة لذلك، وهي:

$$H_0: \beta_1 = 0$$

$$H_1: \beta_1 \neq 0$$

استخدمت الباحثة اختبار t، لاختبار الفرضية الإحصائية السابقة، وتحصل على النتائج المدونة بالجدول رقم (21)، حيث سجلت قيمة إحصاء الاختبار ($T_C = 5.998$) وقيمة الدلالة الإحصائية المناظرة لها

(0.000)، مما يشير إلى عدم قبول الفرضية الصفرية (فرض العدم)، ويعني ذلك أن المتغير المستقل (تمويل المصارف التجارية) له أثر معنوي على المتغير التابع (المشاريع الريادية).
جدول (21): نتائج تقدير معاملات انحدار المتغير المستقل على المتغير التابع $(\hat{\beta}_0, \hat{\beta}_1)$

الدالة الإحصائية P- Value	قيمة إحصاء الاختبار T	معاملات الانحدار المعياري Beta	الخطأ المعياري Std. Error	معاملات الانحدار B	
* 0.025	2.317		0.461	1.069	(Constant)
* 0.000	5.998	0.671	0.120	0.722	تمويل المصارف التجارية
* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05					

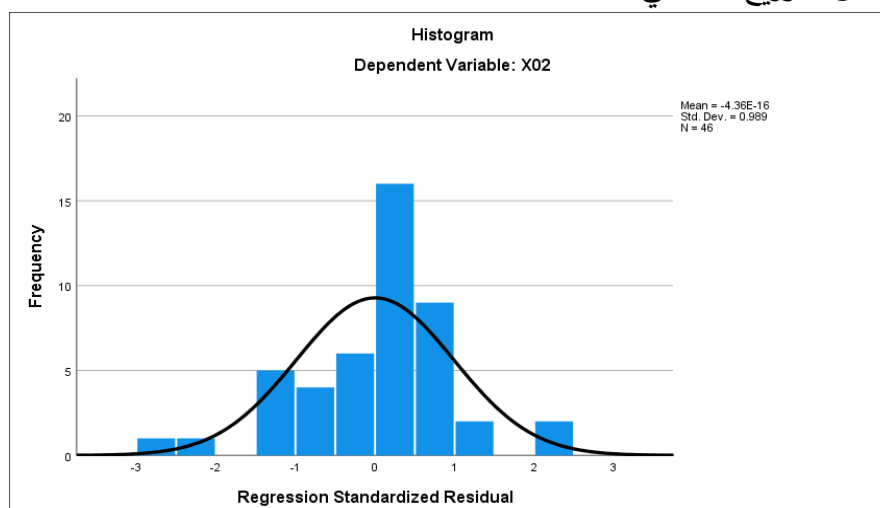
يتضح من النتائج الإحصائية المدونة بالجدول رقم (21)، أن إشارة معامل الانحدار في النموذج الموفق موجبة ((+0.722) يشير ذلك إلى أن تأثير تمويل المصارف التجارية (كمتغير مستقل) على المشاريع الريادية (كمتغير تابع) ايجابي، أي كلما ارتفعت قيم "تمويل المصارف التجارية" ارتفعت قيم "المشاريع الريادية".

وبذلك يكون النموذج الموفق على الصورة:

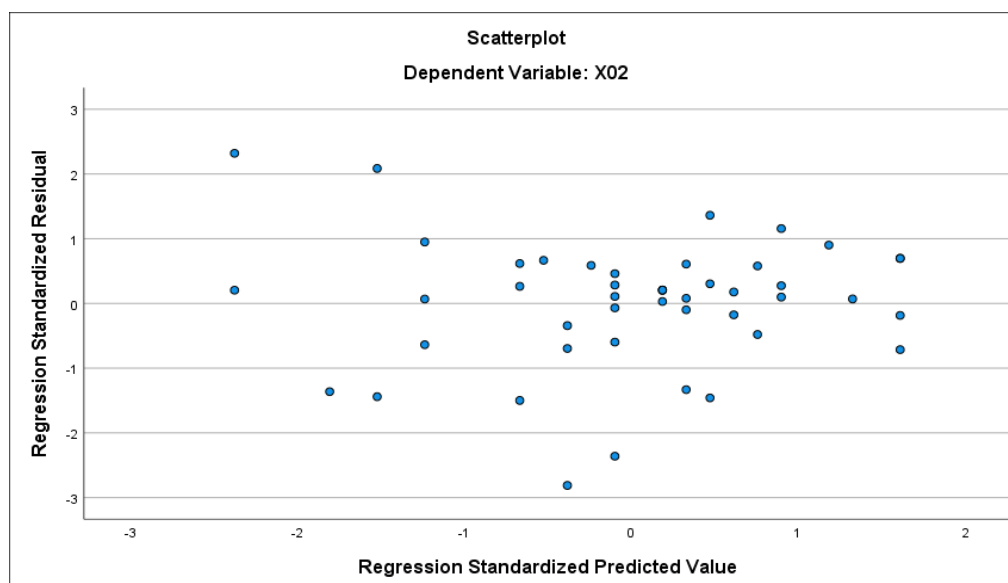
$$Y = 1.069 + 0.722 X$$

(0.000) (0.025)

وللتحقق من صلاحية نموذج الانحدار الموفق، يتبين من الشكل (1)، اقتراب التوزيع الاحتمالي لبواقي نموذج الانحدار من التوزيع الطبيعي.



الشكل (1): المدرج التكراري ومنحنى التوزيع الطبيعي لبواقي نموذج الانحدار الموفق



الشكل (2) انتشار الأخطاء العشوائية الناتجة عن نموذج الانحدار الموفق ونلاحظ من الشكل رقم (2) انه لا يوجد نمط معين تتبعه البواقي تقريباً في انتشارها، مما يشير إلى أن البواقي لها التوزيع الطبيعي المعياري مما يؤكد على مصداقية معادلة الانحدار المقدرة وهذا يتفق مع افتراضات طريقة تقدير المربعات الصغرى.

نتائج تحليل الفرضية الثانية: قبول الفرضية الثانية والتي تنص على: وجود تأثير ذو دلالة احصائية بين تمويل المصارف التجارية والمشاريع الريادية للمؤسسة قيد الدراسة

النتائج:

1. قبول الفرضية الاولى والتي تنص على: وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تمويل المصارف التجارية والمشاريع الريادية للمؤسسة قيد الدراسة، حيث سجلت قيمة معامل الارتباط (0.671).

2. قبول الفرضية الثانية والتي تنص على: وجود دور ذو دلالة احصائية للإفصاح عن رأس المال الفكري في تحسين المشاريع الريادية للمؤسسة قيد الدراسة، حيث سجلت قيمة معامل التفسير (0.450) وهذا يعني (45.0%) من التباينات في المتغير التابع (تحسين المشاريع الريادية)، يُفسرها التباين في المتغير المستقل (تمويل المصارف التجارية) وان (55.0%) تفسرها متغيرات أخرى.

3. فقرة واحدة تمت الموافقة عليها الى حد ما، وهي (تتوفر قروض طويلة الاجل ميسرة لعدم وجود ضمانات كافية للمصارف) بالأهمية النسبية (51.1)، وهذا يدل على ضعف القدرة على توفير الضمانات المقدمة من أصحاب المشاريع الريادية، ادي الى صعوبة الحصول على التمويل اللازم من المصارف.

4. فقرة واحدة تمت الموافقة عليها الى حد ما وهي (وجود سياسة اقتصادية داعمة للمشروعات الريادية) بالأهمية النسبية (59.8)، وهذا يدل على عزوف بعض المصارف لتمويل هذه المشاريع بسبب راس المال المخاطر.

التوصيات :

1. تشجيع المشاريع الريادية وذلك من خلال تبسيط الإجراءات للحصول على مصادر تمويل لدعم هذه المشاريع الناشئة للمبدعين الذين يمتلكون رؤية واضحة وبضمانات مقبولة، وخفض نسبة الفائدة أو إلغائها عند تقديم المصارف التجارية قروضا لأصحاب المشاريع الريادية.
2. المساهمة في نمو وتطوير الاستثمارات المحلية والتي من شأنها تساعد في القضاء على البطالة وزيادة فرص التوظيف والتنوع في الاقتصاد المحلي بليبيا، .
3. ربط المشاريع الريادية بخطط التنمية المستقبلية لتعزيز ثقة رواد الاعمال واكسابهم الجدارة الائتمانية بناء على قدراتهم ومهاراتهم والتفوق والتميز .
4. الاستثمار في هذه المشاريع وتمكينها من خلال اقامت البرامج التدريبية للرواد الاعمال على كيفية اعداد دراسة الجدوى لمشاريعهم نظراً لأهمية هذه المشاريع في التنمية الاقتصادية بليبيا وخاصة أثناء الازمات الاقتصادية.

المراجع :

أولاً الكتب:

- 1- جمال اندير (2024م): الإحصاء والاحتمالات - لطلبة الجامعات والمعاهد العليا، طرابلس - ليبيا، دار الوليد للنشر والتوزيع.
 - 2- - حمدي عطية (1996م): منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، القاهرة، دار النشر للجامعات.
 - 3- ذوقان عبيدات، وآخرون (1416 هـ/ 1997م): البحث العلمي: مفهومه، ادواته، اساليبه، الرياض، دار اسامة للنشر.
 - 4- سالم القحطاني، وآخرون (1421 هـ/ 2002م): منهج البحث في العلوم السلوكية: مع تطبيقات على الـ SPSS، الرياض.
 - 5- صالح العساف (1995م): المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
- ثانياً الرسائل العلمية:

- 1- الشافعي إبراهيم الشافعي، سميرة حسين اوصيلة، دور المصارف التجارية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الليبي، 2022.
 - 2- قد حنان، دور البنوك التجارية في تمويل المشاريع الاستثمارية (رسالة ماجستير)، 2017، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة .
 - 3- طارق عادل ثابت، العوامل المؤثرة في نجاح اختيار المشاريع الريادية ضمن برنامج "مبادرون"، (رسالة ماجستير)، 2016، كلية التجارة الجامعة الإسلامية بغزة.
 - 4- عمران نادية، دور البنوك التجارية في تمويل المشاريع الاستثمارية، (رسالة ماجستير) ، 2015، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.
- ثالثا مؤتمرات ومنشورات:
- 1- أحمد الشميمري، أحمد المحميد، واقع تمويل مشاريع ريادة الاعمال في السعودية وجهة نظر خبراء ريادة الاعمال، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الاعمال، 2014.
 - 2- رانيا الشيخ طه، سلسلة كتيبات تعريفية العدد (31) موجه الى الفئة العمرية الشابة في الوطن العربي، صندوق النقد العربي (2022).
 - 3- عادل حسان، دور المصارف في تمويل المشاريع الريادية (آليات التمويل وجهود سلطة النقد والدور التنموي الاقتصادي)، منشورات مصرفية - العدد 26 يونيو 2020.
 - 4- علي عبدالسلام العماري وعلي حسين العجيلي، الإحصاء والاحتمالات النظرية والتطبيق منشورات ELGA ، فاليتا مالطا، 2000.
- رابعا الكتب الأجنبية:

- 1- Sekaran, U. (2006) Research Methods for Business A Skill-Building Approach, 4th edition, John Wiley & Sons (Asia), Singapore, p 311
- 2- Sekaran, U. (2006) Research Methods for Business A Skill-Building Approach, 4th edition, John Wiley & Sons (Asia), Singapore, p 320